يعصمك من الناس ثم انه شج وجهه يوم احد وكسرت رباعيته **قلنا** المراد به العصمة من القتل
لا من جميع انواع الاذى فان العصمة من جميع المكاره لانبيا سبب لخلاق الانبيا ع م
لانهم جامعون لمكارم الاخلاق ومن اشرف مكارم الاخلاق تحمل الاذى الثاني
ان هذه الآية نزلت بعد يوم احد لان سورة المايدة من آخر ما نزل من القرآن **فان قيل**
كيف قال وما للظالمين من انصار مع ان بعض الظالمين وهم العصاة من المومنين
يشفع بهم النبي ع م يوم القيمة فيكون ناصرا لهم **قلنا** المراد بالظالمين هنا المشركون
يعلم ذلك من اول الآية ووسطها **فان قيل** ما فائدة قوله وضلوا عن سواء السبيل
بعد قوله قد ضلوا من قبل **قلنا** المراد بالضلال الاول ضلالهم عن الانجيل و
بالضلال الثاني ضلالهم عن القرآن **فان قيل** كيف قال كانوا لا يتناهون عن منكر فعلوه
والنهي عن المنكر بعد فعله ووقوعه لا معنى له **قلنا** فيه حذف مضاف تقديره كانوا لا يتناهون
عن معاودة منكر فعلوه او عن مثل منكر فعلوه او عن منكر ارادوا فعله كما يرى الانسان
امارات الخوض في الفسق والآية تسوي وتهيا فينكر ويجوز ان يريد بقوله لا يتناهون
لا ينتهون ولا يمتنعون عن منكر فعلوه بل يصرون عليه ويداومون يقال تناهى
عن الامر وانتهى عنه بمعنى واحد اي امتنع عنه وتركه **فان قيل** كيف قال ولكن كثيرا منهم
فاسقون والمراد بهم منهم المنافقون او اليهود على اختلاف القولين وكلهم فاسقون
قلنا المراد بفسقهم بموالاة المشركين ردهم من الاخبار اليهم لا مطلق الفسق وذلك
الفسق الخاص مخصوص بكثير منهم وهم المذكورون في اول الآية في قوله ترى كثيرا منهم

ود بين الاخبار